|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  | **A** |
| PCT/WG/10/13 | | |
| الأصل: بالإنكليزية | | |
| التاريخ: 4 أبريل 2017 | | |

معاهدة التعاون بشأن البراءات

الفريق العامل

الدورة العاشرة

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

خدمة نُسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy)/النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في المكتب الأوروبي للبراءات

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

ملخص

1. تصف هذه الوثيقة خدمة نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) في المكتب الأوروبي للبراءات. وقد نُفذ برنامج تجريبي للخدمة بمشاركة مجموعة محدودة من مكاتب تسلم الطلبات من يوليو 2015 إلى أغسطس 2016. ويعتزم المكتب الأوروبي للبراءات، بالتعاون مع المكتب الدولي، أن يمدد الخدمة على مراحل لكي تستخدمها مكاتب تسلم الطلبات المهتمة الأخرى شريطة استيفائها للشروط اللازمة.

معلومات أساسية

1. في الوقت الحالي، يُرسل معظم مكاتب تسلم الطلبات النسخة الأصلية إلى المكتب الدولي وفقا للقاعدة 22 وصورة منفصلة عن البحث إلى إدارة البحث الدولي وفقا للقاعدة 23. وتُرسل الغالبية العظمى للنسخ الأصلية من الطلبات الدولية التي حُدد فيها المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي من مكاتب تسلم الطلبات إلى المكتب الدولي إلكترونيا عبر نظام تبادل الوثائق الإلكتروني (PCT-EDI) أو النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT). ولكن باستثناء عدد قليل من مكاتب تسلم الطلبات، لا ينطبق ذلك على نسخ البحث المستلمة من المكتب الأوروبي للبراءات بصفته إدارة للبحث الدولي، فالممارسة الحالية هي إرسالها ورقيا أو على أقراص مدمجة.
2. وحرصا على وضع آلية محكمة وفعالة من حيث التكلفة لإحالة صور البحث من مكاتب تسلّم الطلبات إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي عن طريق المكتب الدولي، نفّذ المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي برنامجا رائدا يستند إلى خدمة نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) لإرسال صور البحث إلكترونيا عن طريق المكتب الدولي (يُعرف لدى المكتب الأوروبي للبراءات باسم "النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات") في الفترة من يوليو 2015 إلى أغسطس 2016. ويهدف هذا البرنامج الرائد إلى تقييم جدوى وضع نظام إرسال إلكتروني جديد لإحالة نسخ البحث إلى المكتب الأوروبي للبراءات بصفته إدارة للبحث الدولي بمشاركة عدد محدود من مكاتب تسلم الطلبات ذات الأحجام المختلفة والمنتمية إلى مواقع جغرافية مختلفة، ويهدف أيضا إلى تحديد شروط تمديد هذه الخدمة الجديدة إلى مكاتب تسلم طلبات أكثر. وقد كان البرنامج التجريبي ناجحا والخدمة الآن تُطبق لدى مكاتب تسلم الطلبات في الدول المتعاقدة التالية: إسرائيل وإيطاليا وإسبانيا واليابان والنرويج وفنلندا، وكذلك المكتب الدولي بصفته مكتب تسلم طلبات.
3. وبعد البرنامج التجريبي، يعتزم المكتب الأوروبي للبراءات، بالتعاون مع المكتب الدولي، أن يمدد هذه الخدمة الجديدة لكي يستخدمها أي مكتب تسلم طلبات مهتم ومستوفٍ للشروط اللازمة، وذلك بغية التخلي تدريجيا عن إرسال صور البحث بالبريد العادي.

مفهوم النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

1. تتطلب إحالة صور البحث إلكترونيا عن طريق المكتب الدولي أن يرسل مكتب تسلّم الطلبات إلكترونيا حزمة النسخ الأصلية (مجموعة وثائق إلكترونية تضم النسخة الأصلية وعددا من المرفقات) مع أي وثيقة غير موجودة في هذه الحزمة ولكن يلزم وجودها في حزمة نسخ البحث ( خاصة، الترجمة ـ عند الاقتضاء ـ لأغراض البحث الدولي وفقا للقاعدة 12.3) إلى المكتب الدولي إلكترونيا عبر نظام تبادل الوثائق الإلكتروني (PCT-EDI) أو النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT). فضلا عن ذلك، يجب أن يبلغ مكتب تسلم الطلبات المكتب الدولي بأن المودع قد سدد رسوم البحث. ولعل هذه المسألة هامة لضمان أن رسوم البحث المتعلقة بصور البحث التي يتلقاها المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي قد سُددت.
2. وبعد التحقق من أن المكتب الأوروبي للبراءات هو إدارة البحث الدولي المختصة بإجراء البحث الدولي المعني، وبعد الحصول على الترجمة ـ عند الاقتضاء ـ لأغراض البحث الدولي بناء على القاعدة 12.3، والحصول على الإبلاغ بأن المودع قد سدد رسوم البحث، يباشر المكتب الدولي إعداد حزمة نسخ البحث (نسخة من حزمة النسخ الأصلية الإلكترونية الواردة من مكتب تسلّم الطلبات وأي مرفقات لها) المتاحة للمكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي باسم مكتب تسلّم الطلبات من خلال شبكة اتصالات خاصة آمنة.
3. وفضلا عن ذلك، ترسل مكاتب تسلّم الطلبات إلى المكتب الدولي الوثائق اللاحقة، التي لم تُدرَج في حزمة النسخ الأصلية لأنها وردت في مرحلة لاحقة، عن طريق نظام PCT-EDI أو ePCT ثم يحيلها المكتب الدولي إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي باستخدام نفس شبكة الاتصالات الخاصة الآمنة.
4. وسيشار فيما يلي إلى عملية إرسال نسخ البحث إلكترونيا عبر المكتب الدولي "بعملية الإرسال وفق النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات" وأي إشارة إلى الإرسال الورقي لنسخ البحث يجب أن تُفهم أيضا على أنها إشارة إلى إرسالها عبر الأقراص المدمجة حيث تتطابق الأخيرة مع ممارسة الإرسال الحالية.

إطار الانتقال إلى النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

1. قبل السماح لمكتب تسلم الطلبات بالتحول إلى الإرسال وفق النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، يجب التأكد من أن هذا التحول لن يضر اليقين القانوني. ومن ثم، فلكل مكتب تسلم طلبات مهتم بالانتقال إلى الإرسال وفق النظام غير الورقي للمعاهدة، تسبق عملية الانتقال مرحلة تقييم قصيرة تستغرق عادة شهرين.
2. وخلال مرحلة التقييم، يتم الإرسال الإلكتروني لصور البحث عبر المكتب الدولي بالتوازي مع الإرسال الورقي (مباشرة) من مكتب تسلم الطلبات إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي، وذلك بغية تقييم عملية الإرسال وفق النظام غير الورقي للمعاهدة مقارنة بالإرسال الورقي من حيث المهلة الزمنية اللازمة وجودة البيانات وإمكانية التتبع ومدى اكتمال الوثائق الواردة واتساقها.
3. ويرتهن الانتقال إلى الإرسال وفق النظام غير الورقي للمعاهدة بالحصول على تقييم إيجابي للمقاييس المذكورة آنفا من المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي. ومن الناحية العملية، لن يكون هذا التقييم إيجابيا حتى يستوفي مكتب تسلّم الطلبات مجموعة الشروط المحددة. وإذا كان التقييم إيجابيا، سيُبلّغ مكتب تسلم الطلبات بالتاريخ الذي اعتبارا منه سيصبح الإرسال وفق النظام غير الورقي للمعاهدة نظام الإرسال القياسي، ومن ثم إيقاف الإرسال الورقي.
4. ويعتمد التخطيط والجدول الزمني لمرحلة التقييم (على سبيل المثال، عدد الوثائق التي يتعين تقييمها من أجل إجراء تقييم قاطع أو الوقت المطلوب لإتمام التقييم أو كلا الأمرين) على حجم مكتب تسلم الطلبات مقاسا بعدد نسخ البحث المرسلة سنويا إلى المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي.

التمديد التدريجي لخدمة النظام غير الورقي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

1. تلقى المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي بالفعل طلبات من العديد من مكاتب تسلم الطلبات المهتمة بالانضمام إلى خدمة النظام غير الورقي للمعاهدة. ونظرا إلى الوقت والجهد اللازمين لتطبيق الخدمة في كل مكتب تسلم طلبات، ليس المكتب الأوروبي للبراءات قادرا على توفير هذه الخدمة الجديدة لكافة مكاتب تسلم الطلبات في وقت واحد. ومن ثم، فإن تمديد هذه الخدمة الجديدة سيتم تدريجيا. وبصورة أكثر تحديدا، سيتم تمديد خدمة النظام غير الورقي للمعاهدة على مراحل لمجموعات قوام كل منها 3 أو 4 مكاتب تسلم طلبات. ففي 2017، يخطط المكتب الأوروبي للبراءات لتمديد خدمة النظام غير الورقي للبراءات إلى 3 مجموعات قوامها جميعا نحو 10 مكاتب تسلم طلبات.
2. وعلى أي مكتب تسلم طلبات مهتم باستخدام خدمة النظام غير الورقي للمعاهدة أن يرسل طلبا إلى المكتب الأوروبي للبراءات عبر عنوان البريد الإلكتروني التالي: international\_pct\_affairs@epo.org

إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علما بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]